

63 & صوت النفع والخير

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد
فهذه هي المحاضرة السادسة والثلاثون في موسوعة فوارق لغة سلسلة العموم والخصوص - [00:00:05](#)

وهي بعنوان النفع والخير. توصلنا الى ان الفتح كثير في اللغة. لان معظم اللغة منصوب وبات فهو يدل على العموم. ومن هنا كانت
كلمات الشر الضر الرشد السوء الحزن كلها دالة على عموم الانواع. وكثرتها. وتوصلنا الى ان الضم قليل في اللغة. لان - [00:00:25](#)
ان القليل من اللغة مرفوعات. ومن هنا فهو يدل على الخصوص. ولذلك فكلمات الضر والرشد والسوء والحزن كلها دالة على خصوص
النوع. هناك نقطتان مهمتان الاولى الانسان لا يستطيع ان يحكم على شيء هل هو خير ام شر؟ بدليل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:55](#)

وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون سورة البقرة الاية متين وستاشر.
اذا فالانسان لا يستطيع ان يحكم على شيء هل هو خير ام هو شر - [00:01:25](#)

النقطة الثانية انه يمكن للانسان ان يحكم على الشيء هل هو نافع ام ضار؟ بدليل للاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله
الرحمن الرحيم. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما يفعل - [00:01:45](#)
انفع الناس سورة البقرة الاية مية اربعة وستين. لاحظ والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس. اذا الانسان يمكن ان يحكم على
شيء معين هل هو نافع ام ضار. فان قال قائل ما الفارق - [00:02:05](#)

بين الخير والشر وبين النفع والضر والضر الاجابة. النفع والضر والضر اشياء ظاهرة بالضرورة. بدليل ان الانسان يمكن ان يحكم على
الشيء بانه نافع او ضار. اذا فالشيء الذي للانسان ان يحكم عليه نافع ام ضار لابد ان يكون ظاهرا بالضرورة. اما الخير والشر فيكونان -
[00:02:25](#)

ظاهرين وباطنين. الا ان الانسان لا يستطيع ان يحكم على شيء وان كان قاهرا اهو خير ام شر؟ فان قال قائل ما الدليل على ان الخير
يكون ظاهرا وباطنا؟ الاجابة - [00:02:55](#)

الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان تبدوا خيرا او تخفوه. او تعفوا عن سوء فانه الله كان
عفوا قديرا. سورة النساء الاية مية تسعة واربعين لاحظ ان تبدوا خيرا او تخفوه. فالخير منه - [00:03:15](#)

ما هو ظاهر ومنه ما هو باطن بنص الاية. والشر كذلك ايضا بدليل ان الخير والشر نجدهما متناظرين بمجئتهما في اية واحدة. اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. كل نفس ذات - [00:03:35](#)

ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون. سورة الانبياء الاية خمسة وتلاتين لاحظ ونبلوكم بالشر والخير. اذا الشر مثل
الخير يكون ظاهرا وباطنا للضرورة ان قال قائل هناك اية في القرآن الكريم تدل على ان الانسان يستطيع الحكم على الخير او الشر.
وهذه الاية - [00:03:55](#)

تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الانسان خلق هلوعا. اذا مسه الشر جزوعا. واذا الخير منوعا. سورة
المعارج تسعناشر عشرين واحد وعشرين. وكلمة جزوعا انه لا يصبر على الشر - [00:04:25](#)

والانسان الذي لا يصبر على الشر انما يعرف ان ذلك شر. الاجابة. الشر والخير في الاتي اية اذا مسه الشر جزوعا اي لا يصبر عليه. واذا
مسه الخير منوعا. اي انه يبخل بهذا - [00:04:45](#)

الخير على غيره الشر والخير المذكوران في الآية الكريمة. انما المقصود بهما النفع والضرر قلنا في بداية هذه المحاضرة ان الانسان يستطيع ان يحكم على الشيء اهو نافع ام ضار؟ ما الدليل على ان الخير والشر - [00:05:05](#)

المذكورين في الآية انما المقصود بهما النفع والضرر. الدليل ان الآية جاءت بالفعل مسه اذا تمسه الشر واذا مسه الخير من المس. المس هو اقل للمس واللمس والمس يكونان للشيء الظاهر بالضرورة. فانا لا نستطيع ان المس شيئا لا اراه - [00:05:25](#)

لا نستطيع ان امس شيئا لا يظهر لي اذا مسه الشر الشر هنا ظاهر ومسه الخير الخير هنا ظاهر وبالتالي فان الشر والخير المقصودين في هذه الآية انما هما آآ النفع والضرر لان الانسان يستطيع ان يحكم على النفع والضرر ولا يستطيع ان يحكم - [00:05:55](#)

على الخير والشر. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. سورة البقرة الآية متين وستاشر. ولذلك نجد - [00:06:25](#)

الدقة القرآنية في الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا. سورة المائدة الآية ستة وسبعين لاحظ. لم تأتي الآية قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم شر - [00:06:45](#)

ولا خيرا ولكنها جاءت ضرا ولا نفعا. لماذا؟ لان هذه الالهة الهة مزعومة غير حقيقية فناسبها الظاهر فقط فهي لا تملك بواطن الامور بينما وردت كلمته الخير والشر عند الحديث عن الله الحق. اذ تقول الآية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولو - [00:07:05](#)

يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم. سورة يونس الآية الحادية عشرة. لماذا جاء الخير والشر ولم يأت النفع والضرر في هذه الآية لانه لا يعلم الاشياء على حقيقتها خير - [00:07:35](#)

كانت او شرا الا الله الحق. ولذلك لم يرد في القرآن الكريم اطلاقا الدعاء لله بالنفع والضرر. لماذا؟ لانهما ظاهران فقط. ولذلك عندما يدعو انسان انما يدعو بالخير. اي الخير الظاهر والباطن. ولذلك تأتي الآية قائلة اعوذ بالله من - [00:07:55](#)

الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير. وكان الانسان عجولا. سورة الاسراء الآية حداثر. اذا فمن اسرار الدعاء ان تطلب من الله الخير بالتحديد. ولا تطلب منه النفس - [00:08:25](#)

اطلاقا كما وردت الآية الكريمة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ربي اني لما انزلت انت الي من خير فقير. سورة القصص الآية اربعة وعشرين. هذه الآية وردت على لسان سيدنا - [00:08:45](#)

موسى صلى الله عليه وسلم انه يطلب من ربه الخير. ربي اني لما انزلت الي من خير ظاهر وباطن فقير. وبذلك نستطيع فهم المعنى الدقيق للآيات التالية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا للذي - [00:09:05](#)

ان احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين. سورة النحل الآية ثلاثين لاحظ ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا. اي انزل خيرا ظاهرا وباطنا. لم تأتي الآية ماذا - [00:09:35](#)

انزل ربكم قالوا نفعا لان النفع انما يكون ظاهرا فقط. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:55](#)